[illegible]

وروى ابو سعيد السيرافي النحوي في كتاب اخبار النحويين ان جارية غنت في مجلس الواثق
ومعه ابو محمد التوزي قول الشاعر

اظليم ان مصابكم رجلاً ۞ اهدى السلام تحية ظلم

قال ابو محمد فسكت وانما هو ان مصابكم رجل بالرفع فابت ذلك وقالت يا امير المؤمنين
سمعته ممن هو اعلم بهذا منه فقال وممن سمعتيه قالت من ابي عثمن المازني بالبصرة فامر
الواثق باشخاصه فلما وصل سلم على امير المؤمنين ثم قال له الواثق بعد رد السلام بسمك
قال ابو عثمن فقلت بكر وانما اراد ان يعلمني ان العرب تبدل الباء من الميم في مثل هذا
ثم قال ممن انت فقلت من بني مازن فقال امن مازن تميم ام من مازن شيبان فقلت
من مازن شيبان ثم قال الك ولد فقلت لا يا امير المؤمنين ولكن لي اخت تقوم مقام الولد
رافة ورحمة لها قال فما قالت لك حين هممت بالشخوص قلت قالت لي نحن نعبدك
كما قال الاعشى

ترانا اذا اضمرتك البلا د ۞ نجفى وتقطع منا الرحم
اتانا فلا رمت من عندنا ۞ فانا بخير اذا لم ترم

قال فما اجبتها قلت اجبتها بقول جرير

ثقي بالله ليس له شريك ۞ ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال ثق بالنجاح ان شاء الله ثم قال الواثق افدنا شيئاً فقلت اقول يا امير المؤمنين
كما قال الشاعر ۞ لا تقلواها وادلواها دلوا ۞ ان مع اليوم اخاه غدوا
اراد ابو عثمن ارفق بي ولا تستعجل علي فقال لكفينا من الفائده تفسير هذين البيتين فقلت معنى
قوله لا تقلواها اي لا تعنفا بها يقال قلوت الابل قلوا اذا حثثتها في السير ودلوتها
اذا رفقت بها وقوله غدوا انما المستعمل منه غد لانه على حرفين مثل يد ودم اشبهه
واصله غدو فحذفت منه الواو فلما اضطر اليه الشاعر رده الى اصله فقال لكفينا هذا
وامر لي فنزلت واكرمت ثم جلس مجلساً اخر فاحضرت الجاريه وابو محمد التوزي فغنت البيت

اظليم ان مصابكم رجلاً ۞ اهدى السلام تحية ظلم

فرد عليها ابو محمد ان يرفع رجلاً فقيل له كيف تقول ان ضربك زيداً معجب لي فقال ابو محمد
حسبي وامرها ان ينصب رجلا ۞ وسالني الواثق لا افارق حضرته فاعتذرت اليه فامر لي بعشر

والصبوه والصبو والتصابي كل ذلك يعني وهو الميل الى الصبا واللهو والحداثه يقال صبا يصبو
صبوا او صبوة وهو ان يفعل فعل الصبيان قال ابو الهيثم يقال صبي يصبى صباً اذا لعب
مع الصبيان والصبا يمد ويقصر اذا كسرت الصاد قصرت واذا فتحتها مددت

ذات الغرار والمعين والمسقوه لحور العين

الغرار والمسقو من الارض موضع والمعين الماء الجاري يقال معن الماء يمعن معنا اذا جرى والمعنان مجاري الماء
والمعان المنزل والمعن الشي اليسير السهل قال النمر بن تولب العكلي ثم المضري
فان هلاك مالك غير معن ۞ اي ليس بهين والحور جمع حوراء واحور مثل اعور وعور واحمر
عور واسود وسود وسوداء وجمعه سود وعني بالحور في هذا الموضع الكتب والحور شدة بياض
العين في شدة سوادها قال ابو عمرو والحور ان تسود العين كلها مثل الظباء والبقر وليس
في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر قال الاصمعي ما ادري ما الحور
في العين ويقال حورت الثياب اذا بيضتها وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لانهم كانوا يحورون
الثياب اي يبيضونها والحواري الناصر قال رسول الله صلعم الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي
والحواريات النساء البيض سمين بذلك لبياضهن قال ابو جلدة اليشكري

فقل للحواريات يبكين غيرنا ۞ ولا يبكنا الا الكلاب النوابح

والحواري من الطعام ما حور اي بيض ويقال حور خبزته اذا ادارها لتقلها في الملة ويقال حور عين
بعيرك اي حجر حولها بكي وهو شي مدور ويقال احور الشي اذا ابيض والجفنه المحورة المبيضة
بالسنام ويقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور وهو النقصان بعد الزياده والاحور عند العرب
كوكب وهو المشتري والعين بكسر العين جمع عيناء وهي البقرة الوحشية سميت بذلك لسعة عيونها
يقال بقرة عيناء وثور اعين [illegible] العين عين الانسان
والعين مصدر عنت الشي اعينه عيناً اذا اصبته بعينك فهو معين ومعيون والفاعل عاين
وروي عن رسول الله صلعم واله وسلم انه قال قد تنظر الغبط كما تنظر الغضه الخبط والعين المتجسس
للخبر ويقال بلد قليل العين اي قليل الناس والعين عين الماء والعين مطر يدوم خمسا او ستا لا يقلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)